

سعد السعود

[63] الاولى من القائمة الخامسة والثلاثين من الانجيل الرابع بلفظه ، وليس لاحد منكم يسئلني الى اين اذهب لاني قلت لكم هذا وحلت الكأبة فملت قلوبكم ولكني اقول لكم الحق انه خير لكم ان امضي الى لاني ان لم انطلق لم ياتكم الفارقليط فان انطلقت ارسلته اليكم فإذا جاء فهو يوبخ العالم على الخطيئة وعلى البر وعلى الحكم يقول علي بن موسى بن طاووس وهذه بشارات صريحة لو كانت عقولهم وقلوبهم سليمة صحيحة وكنت اسمع ان البارقليط بالباء المنقطة من تحتها واحدة وانما وجدته انا في هذا الانجيل كما ذكرته الفارقليط بالفاء بعده الالف فصل يتمضن بشارة بمحمد (ص) عن عيسى (ع) من القائمة المذكورة ايضا وان لي كلام كثير اريد اقله لكم ولكنكم لستم تطيقون حمله الان إذا جاء روح الحق ذاك فهو مرشدكم الى جميع الحق لانه ليس ينطق من عنده بل يتكلم تكليما يسمع ويخبركم بما ياتي وهو يمجديني يقول علي بن بن طاووس وجدت على حاشية الانجيل ما هذا لفظه سربال ومشيا تفسيره محمد (ص) وقوله انهم يطيقون حمله الان من عيسى (ع) ينبه على ان روح الحق الذي يرشدهم الى جميع الحق اعظم من عيسى ولم يات يدعى له احد من الانبياء عليهم هذه القوة غير محمد صلى الله عليه وآله وقوله ليس من عنده بل يتكلم تكليما يسمع موافقة لكتاب الله المجيد { وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى } وقوله ويخبركم بما ياتي وما جاء بعد عيسى { ع } من اخبر بالحادثات على التفصيل كما جاء به { ص } وقوله وهو يمجديني وما جاء بعد عيسى { ع } من مجده ونزله عن دعوى الربوبية وعن انه قتل وغير ذلك مثل محمد { ص }
